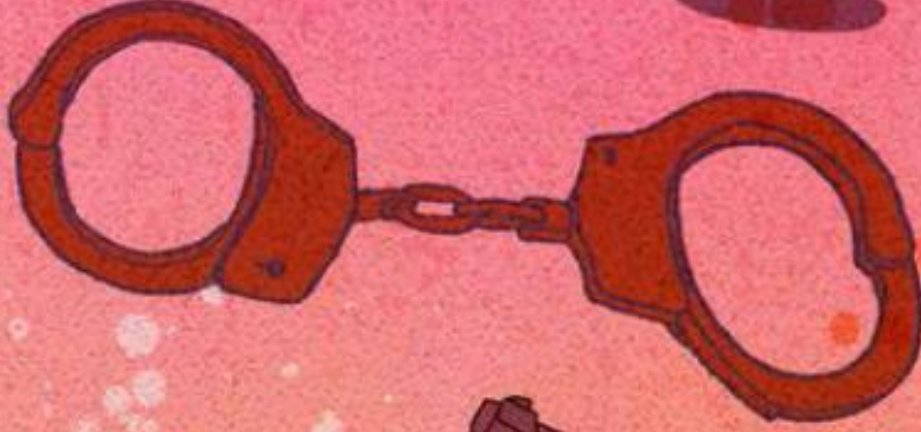


تعلم حقوق الإنسان

أكتب
من أجل
الحقوق

منظمة العفو
الدولية



خطة الدرس

القوة والمسؤولية

مقدمة إلى حقوق الإنسان عن منظمة العفو الدولية



مظاهرة أمام مبنى السفارة التركية في لندن، ١٢ يوليو/ تموز ٢٠١٧.

منظمة العفو الدولية حركة عالمية تضم أكثر من ٧ ملايين شخص بأخذون الظلم على محمل شخصي. ونحن نشن حملات من أجل عالم يتمتع فيه الجميع بحقوق الإنسان.

ونحن نتحرى الحقائق ونكشف عنها في جميع أماكن وأوقات ارتكاب الانتهاكات. ونمارس جهود التحشيد والضغط على الحكومات وغيرها من المجموعات ذات النفوذ من قبيل الشركات حرصاً منا على التزامهم بالعهود واحترام القانون الدولي. ونلجأ إلى سرد قصص معبرة قوية عن أشخاص نعمل معهم من أجل تحشيد ملايين المؤازرين من مختلف أنحاء العالم لمناصرة التغيير والدفاع عن ناشطي الخط الأمامي. كما نساند الناس وندعمهم للمطالبة بحقوقهم عن طريق التعليم والتدريب.

ويوفر عملنا الحماية والتمكين للناس، من إلغاء عقوبة الإعدام إلى تعزيز الحقوق الجنسية والإنجابية، ومن مناهضة التمييز إلى الدفاع عن حقوق اللاجئين والمهاجرين. ونأمل أن نساعد على جلب الجلادين إلى العدالة، وتغيير القوانين القمعية، وإطلاق سراح الناس الذين سُجنوا لا لشيء سوى لقيامهم بالتعبير عما لديهم من آراء. ونرفع صوتنا عالياً لدعم كل شخص تتعرض حرته أو كرامته للتهديد.

اكتب من أجل الحقوق

تُطلق منظمة العفو الدولية حملة "اكتب من أجل الحقوق" في ١٠ ديسمبر/ كانون الأول من كل عام بمناسبة الاحتفال بذكرى يوم حقوق الإنسان (وهو يوافق تاريخ اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام ١٩٤٨). وتهدف الحملة إلى تغيير حياة الأشخاص أو المجتمعات المحلية ممن تعرضوا أو باتوا عرضة لانتهاكات حقوق الإنسان. وتشمل الحملة الحقوق الكثير من التحركات التي تتم على هامشها من قبيل قيام منظمة العفو الدولية بطرح قضايا أفراد على مسامح صناع القرار الذين بوسعهم أن يغيروا الوضع، وتعمل على إبراز تلك القضايا والحالات عن طريق تنظيم احتجاجات وتحركات جماهيرية، وتلفت انتباه المجتمع الدولي إليها من خلال وسائل الإعلام، وبيان تفاصيلها عبر الإنترنت.

ويتكون أحد الأجزاء الرئيسية لحملة اكتب من أجل الحقوق من ماراتون كتابة الرسائل بمشاركة ملايين الأشخاص من مختلف أنحاء العالم. ونتيجةً لهذه الدعوة الدولية للقيام بالتحرك، يتم إغراق المسؤولين السياسيين بسيل عارم من الرسائل. ويتلقى ضحايا التعذيب وسجناء الرأي والمحكومين بالإعدام وغيرهم ممن هم عرضة لانتهاكات حقوق الإنسان رسائل تضامن من آلاف الأشخاص من أقاصي المعمورة. ويعرف ضحايا الانتهاكات حينها أن قضاياهم قد جذبت اهتمام الرأي العام. ويعرفون يقيناً أنهم لن يظلوا طي النسيان.

وكانت نتائج الحملات المشابهة في السنوات الماضية مدهشة، وقال ضحايا الانتهاكات أنهم شعروا بالفرق الذي تحدثه تلك الرسائل، وعبروا عن امتنانهم لمن قاموا بكتابتها، ووصفوا في أغلب الأحيان القوة التي حصلوا عليها من وحي تلك التحركات بعد معرفتهم باهتمام الناس بقضاياهم.

وغالباً ما يحصل تغير ملموس في موقف المسؤولين تجاه أولئك الأفراد، حيث قد يتم إسقاط التهم، والتخفيف من قسوة المعاملة التي يلقون، وقد يتم سن قوانين وأنظمة تتصدى للمشكلة ذات الصلة.



مقدمة إلى حقوق الإنسان

قصص نجاح من حملة عام ٢٠١٦



الإفراج عن صحفي في أوزبكستان

أطلق سراح محمد بيكجانوف (إلى اليسار) في فبراير/ شباط ٢٠١٧ بعد أن أمضى ١٧ عاماً خلف القضبان، وهو أحد الصحفيين الذين أمضوا أطول فترات السجن في العالم. وكتب مئات الآلاف من الأشخاص في العالم رسائل تطالب بالحرية لبيكجانوف.

"لقد بعثت رسائلكم إليّ شعوراً بالراحة في نفسي وأنا في السجن. أشكركم."

إخلاء سبيل تشيلسي في الولايات المتحدة

خرجت كاشفة التجاوزات تشيلسي مانيغ (يمين) من سجنها حرة طليقة في مايو/ أيار ٢٠١٧ عقب قيام الرئيس المنتهية ولايته باراك أوباما بتخفيض حكم السجن الصادر بحقها ومدته ٣٥ عاماً. فقد كتب أكثر من ربع مليون شخص رسائل تطالب بالإفراج عنها.

"تمنيت لو أن لدي الوقت والقدرة على أن أشكركم فرداً فرداً لما منحتوني إياه من فرحة صغيرة مع كل رسالة أو بطاقة كانت تصلني."



إسقاط التهم في بيرو

تم في مايو/ أيار ٢٠١٧ إسقاط التهم الجنائية الموجهة إلى ماكسيما أكونيا (يسار)، وهي فلاحه تحدد إحدى كبريات شركات التعدين العالمية. وقام أكثر من ١٥٠ ألف شخص بإرسال رسائل تضامن موجهة إليها.

"استمروا في الدعم والمساندة، ولا تبخلوا فيهما على أحد؛ اتفقنا؟"



مقدمة إلى حقوق الإنسان

عن حقوق الإنسان



حقوق الإنسان هي الحريات الأساسية وأشكال الحماية التي تخص كل واحد منا. وهي تقوم على مبادئ الكرامة والمساواة والاحترام المتبادل بصرف النظر عن السن أو القومية أو النوع الاجتماعي أو العرق أو المعتقد أو التوجهات الشخصية. وتتخصص حقوقك بالمعاملة المنصفة التي تلقاها ومعاملة الآخرين بنفس القدر من الإنصاف، والتمتع بالقدرة على اتخاذ القرارات المتعلقة بخيارات حياتك الشخصية. وتنتمى حقوق الإنسان الأساسية بكونها شاملة وعالمية، أي إنها تتعلق بنا جميعاً، وباقي الأشخاص في العالم. وهي حقوق لا يمكن تقييدها أو انتزاعها منا. وهي كذلك غير قابلة للتجزؤ، وتعتمد اعتماداً مشتركاً على بعضها البعض من جهة أنها تتساوى في الأهمية وتتربط فيما بينها.

ومنذ وقوع الفظائع التي ارتكبت أثناء الحرب العالمية الثانية، وفرت الصكوك الدولية في مجال حقوق الإنسان بدءاً بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان إطاراً متيناً للتشريعات الوطنية والإقليمية والدولية المصممة لتحسين حياة الناس في مختلف أنحاء العالم. ويمكن اعتبار حقوق الإنسان على أنها قوانين تنظم عمل الحكومات كونها تنشئ التزامات وتعهدات على الحكومات أو مسؤولي الدولة بما يكفل احترام حقوق الواقعيين تحت سلطتهم، أو ضمن نطاق اختصاصهم الجغرافي وحمايتهم وتفعيلها.

وليس حقوق الإنسان ترفاً يتم تلبيته عندما تسمح الاعتبارات العملية بذلك فقط.

الإعلان بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان

بعد مرور ٥٠ عاماً على اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، أقرت الأمم المتحدة بأن الأشخاص الذين يهبون دفاعاً عن حقوق الإنسان بحاجة إلى الدعم من الأفراد والمؤسسات. واعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر/ كانون الأول ١٩٩٨ "إعلان الأمم المتحدة المتعلق بحق ومسؤولية الأفراد والجماعات وهيئات المجتمع في تعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية المعترف بها عالمياً"، والمعروف اختصاراً باسم الإعلان بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان. ويورد الإعلان تعريفاً لمفهوم المدافع عن حقوق الإنسان، ويبين مسؤوليات الحكومات والمجتمعات المدنية والأفراد في سياق الدفاع عنهم.

ويُعتبر الإعلان صكاً دولياً يُعنى بحماية حق الدفاع عن حقوق الإنسان. ولا تنشأ بموجب حقوق جديدة، ولكنه يعاود التأكيد على الحقوق القائمة التي تُعد جوهرية في عملية الدفاع عن حقوق الإنسان عموماً. وتشمل الحقوق المتعلقة بحرية تكوين الجمعيات وحرية التجمع السلمي وحرية التعبير عن الرأي، والحق في الحصول على المعلومات المتعلقة بحقوق الإنسان، وكذلك الحق في توفير المساعدة القانونية، وحرية بلورة ومناقشة أفكار جديدة في مجال حقوق الإنسان.

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

وضعت الأمم المتحدة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وهي تخطو خطواتها الأولى كمنظمة ناشئة عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية. وشكل الإعلان منذ اعتماده في عام ١٩٤٨ العمود الفقري للنظام الدولي الخاص بحقوق الإنسان. ووافقت جميع بلدان العالم على التزامها بالمبادئ العامة الواردة في مواد الإعلان وعددها ٣٠ مادة.

وكما يوحي اسمه، فإن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان مجرد إعلان عن عزم كل حكومة من حكومات العالم بالإنذار نفسها بمعايير معينة تحكم معاملتها للأفراد وأصبحت حقوق الإنسان جزءاً من القانون الدولي، وأعقب صدور الإعلان العالمي إنشاء عدد من القوانين والاتفاقيات الملزمة الأخرى من وحي مبادئ الإعلان. وتوفر هذه القوانين والاتفاقيات الأساس الذي تتمكن منظمات من قبيل منظمة العفو الدولية استخدامه لمناشدة الحكومات على الامتناع عن أنواع السلوك أو المعاملة التي تعرض لها أصحاب القضايا والحالات التي نبرزها ونؤكد عليها في حملة "اكتب من أجل الحقوق".

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

المادة ١: الحرية والمساواة في الكرامة والحقوق

المادة ٢: عدم التمييز

المادة ٣: حق الشخص في الحياة والحرية والأمن

المادة ٤: الحرية من الرق

المادة ٥: حرية عدم التعرض للتعذيب

المادة ٦: حماية كل شخص أمام القانون

المادة ٧: مساواة الجميع أمام القانون

المادة ٨: حق الحصول على التعويض عند تعرض الحقوق للانتهاك

المادة ٩: عدم التعرض للاحتجاز أو الحبس أو النفي ظلما

المادة ١٠: الحق في الحصول على محاكمة عادلة

المادة ١١: المتهم بريء حتى تثبت إدانته

المادة ١٤: الحق في زيارة بلد آخر وطلب الحماية فيه

المادة ١٢: الخصوصية والحق في الحصول على منزل وتكوين أسرة

المادة ١٣: حرية العيش والسفر بحرية داخل حدود الدولة

المادة ١٦: الحق في الزواج وتكوين أسرة

المادة ٢٤: الحق في الراحة ووقت الفراغ

المادة ٢٦: الحق في التعليم بما في ذلك التعليم الأساسي المجاني

المادة ١٥: الحق في الجنسية

المادة ١٧: الحق في امتلاك العقار والحيازة

المادة ٢٢: الحق في الضمان الاجتماعي

المادة ٢٣: الحق في العمل مقابل أجر منصف والانضمام إلى النقابات

المادة ٢٥: الحق في مستو ملائم من العيش

المادة ١٨: حرية المعتقد (بما في ذلك الدين)

المادة ١٩: حرية التعبير ونشر المعلومات

المادة ٢٠: حرية الانضمام إلى الجمعيات والاجتماع مع الآخرين بطريقة سلمية

المادة ٢١: الحق في المشاركة في حكومة بلادك

المادة ٢٧: الحق في المشاركة في الحياة الثقافية في مجتمعك المحلي

المادة ٢٨: الحق في توافر نظام عالمي يتيح أعمال جميع هذه الحقوق بالكامل

المادة ٢٩: مسؤولية احترام حقوق الآخرين

المادة ٣٠: عدم جواز نزع هذه الحقوق من أصحابها!

الحقوق والحريات المدنية

الحق في الحياة، وحرية عدم التعرض للتعذيب والرق، والحق في عدم التعرض للتمييز



الحقوق القانونية

الحق في افتراض البراءة، والحق في الحصول على محاكمة عادلة، والحق في حرية عدم التعرض للاعتقال أو الحجز التعسفي



الحقوق الاجتماعية

الحق في التعليم والحق في تكوين أسرة والمحافظة عليها، والحق في الترفيه والحصول على الرعاية الصحية.



الحقوق الاقتصادية

الحق في ملكية العقار والعمل والسكن والتقاعد ومستو ملائم من الحياة



الحقوق السياسية

الحق في حرية المعتقد والمشاركة في حكم البلاد والحق في التصويت والتجمع السلمي وحرية التعبير



الحقوق ثقافية،

وحقوق لتضامن

الحق في المشاركة في الحياة الثقافية في المجتمع



خطة الدرس

القوة والمسؤولية

مفاهيم رئيسية	عن الدرس	مخرجات التعلم	التحضير والموارد
<ul style="list-style-type: none">• المدافعون عن حقوق الإنسان• حفظ الأمن والنظام• عمليات القتل على أيدي الشرطة• الإفلات من العقاب• الحق في الحياة• الحق في محاكمة عادلة	<p>يستخدم الطلاب حالة تتحدث عن قيام شرطة جامايكا بقتل شخص ما، وذلك بهدف معاينة حقوق الإنسان ذات الصلة ومعرفة دور الشرطة. ويحث الطلاب على كتابة رسالة مؤازرة للنضال من أجل تحقيق العدالة لشقيقة الضحية.</p>	<ul style="list-style-type: none">• توصل الطلاب إلى فهم دور الشرطة في حماية حقوق الإنسان• امتلاك الطلاب للقدرة على الربط بين الأمثلة على سوء المعاملة وحقوق معينة ترد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.• معرفة الطلاب عن حملة منظمة العفو الدولية "اكتب من أجل الحقوق"، واستعدادهم لكتابة رسالة لمؤازرة أحد الأشخاص الذين تركز الحملة عليهم.	<p>اختياري: نسخ قصة شاكيليا جاكسون للطلبة (ص. ١١)</p> <p>الوقت المطلوب: ٤٥ دقيقة</p> <p>العمر: ١٤ سنة+</p>

مقدمة:

دور الشرطة

١. اطلب من طلاب الصف أن يفكروا بطبيعة الدور الذي ينبغي أن تقوم به الشرطة في المجتمع.

لماذا توجد لدينا قوات للشرطة، وما الذي يُفترض بها أن تفعله؟

٢. احصل على بعض الإجابات منهم. وإذا لم يذكر الطلاب ذلك، فذكرهم بأن الشرطة تقوم

بالأدوار الرئيسية التالية في بعض البلدان:

- الحرص على انصياح الناس لأحكام القانون
- حماية الناس والممتلكات والحفاظ على النظام العام
- التحقيق في الجرائم وإلقاء القبض على الأشخاص

إذا سمح الوقت، فقم بالإشارة إلى بعض المعلومات المتعلقة "باستخدام القوة وحقوق الإنسان" (ص. ٩)

قصة ناكيا وشاكيليا جاكسون

٣. اقرأ الفقرة القصيرة الواردة في الأسفل. وقل للطلاب أن الأحداث الواردة قد وقعت فعلاً.

في منتصف يوم ٢٠ يناير/ كانون الثاني، وصل عدد من الأشخاص إلى محل ناكيا جاكسون لإعداد الطعام في كينغستون بجامايكا. وطلبوا منه أن يفتح الباب ودخل أحدهم حاملاً بندقية بيده. وأعقب ذلك سماع صوت إطلاق رصاصتين وسُحب ناكيا من محله وألقي في سيارة الشرطة جثة هامدة.

٤. اسأل الطلاب عما لديهم من ردود فعل؟

• ماذا حصل برأيكم؟ ولماذا حصل ذلك؟

• ما الذي ينبغي على الشرطة أن تفعله كي تحرص على أن يتم جلب الشخص المسؤول أو الأشخاص المسؤولين عن مقتل ناكيا للمثول أمام القضاء؟

٥. أخبر الطلاب عما حصل فعلاً: أي إن الرجال الذين دخلوا محل ناكيا وقتلوه هم رجال شرطة. وقرأ بصوت عال على مسامعهم القصة الواردة في الصفحة ١١، ثم اسأل الطلبة مجدداً عما لديهم من ردود فعل:

• ما رأيكم بسلوك الشرطة؟

• ماذا كان ينبغي أن تفعل الشرطة، وماذا كان ينبغي عليهم عدم القيام به؟ (يمكن أن تعد قائمة بالأفعال بالتعاون مع الطلاب)

• ماذا عن شاكيليا؟ ما هي الصفات التي يمكن استخدامها لوصفها؟

التعريف بحقوق الإنسان

٦. استخدم المعلومات الواردة في الصفحة الثانية للتعريف بمنظمة العفو الدولية بإيجاز، ومن ثم اشرح تفاصيل حملة "اكتب من أجل الحقوق". وأخبر الطلاب أن شاكيليا هي إحدى المدافعات عن حقوق الإنسان التي تركز عليهن هذه الحملة.

٧. إذا لم يكن الطلاب على دراية بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان، فاستخدم المعلومات الأولية كخلفية عن الموضوع في الصفحة ٤. ثم اقرأ على مسامعهم قائمة حقوق الإنسان على يسار الجدول في الصفحة ٥، واطلب منهم تحديد الحقوق المتعلقة بقضية ناكيا ونضال شاكيليا.

ويوسعك أن تطلب من الطلاب الوقوف إذا كان الحق المذكور له صلة بالقصة، والبقاء جالسين إذا لم يكن له صلة بشاكيليا. واطلب من أحد الواقفين أن يوضح سبب اعتقاده بأن الحق المذكور ذي صلة. وفي المقابل، فاحرص إذا سمح الوقت وزرع الطلاب على مجموعات زوجية، واطلب منهما التأشير على الحقوق ذات الصلة.

٨. اختتم الفعالية من خلال إخبار الطلاب بأن منظمة العفو الدولية تناشد الناس في مختلف أنحاء العالم أن يكتبوا رسائل لمساعدة شاكيليا وأسرتها.

• رسالة تضامن مع شاكيليا كي تعلم أنه ثمة أشخاص من مختلف أنحاء العالم يؤازرونها في نضالها لتحقيق العدالة.

• رسالة احتجاج موجهة إلى وزير العدل.

يمكنك العثور على معلومات إضافية عن العناوين والمحتوى المقترح أدناه.

٩. خصص وقتاً في الدرس القادم كي يتمكن الطلاب من كتابة تلك الرسائل.

تعليمات خاصة بحملة الكتابة من أجل الحقوق

اكتب رسالة وأنقذ حياة إنسان

١. حث الطلاب على كتابة رسالة إلى شاكيليا يعربون فيها عن تضامنهم معها، أو إعجابهم بها، أو التعبير عن أي شيء آخر تجاهها. واطلب منهم أن يفكروا بالكلمات التي تود أن تسمعها منهم في أوقات محنتها العصبية. عنوانها البريدي:

*Shackelia Jackson
184 Orange Street
BLK J apt 10
Kingston, Jamaica*

عنوان بريدها الإلكتروني:

brokenbutnotdestroyedinfo@gmail.com

٢. حثهم على أن يكتبوا رسالة إلى وزير العدل على العنوان التالي:

*Ministry of Justice
Commerce Gate
61 Constant Spring Road
Kingston 10, Jamaica*

وبوسعك أن تزود الطلاب بالإرشادات التالية لمساعدتهم على كتابة الرسائل:

قم بإضفاء طابع شخصي على الرسالة التي توجهها إلى الوزير:

- أخبره عن شيء يتعلق بك شخصيا
- أخبره عن الشيء الذي يصدرك في هذه القضية
- اطلب منه أن يحرص على سرعة التعامل مع قضية ناكيا من خلال إجراءات قضائية مستقلة، وجلب المسؤولين عن مقتله للمثول أمام العدالة.



معلومات أساسية

حقوق الإنسان واستخدام القوة

يُسمح لرجال الشرطة في كل البلدان القيام بأمر لا يجوز لغيرهم من المواطنين القيام بها من قبيل استخدام القوة لإلقاء القبض على أحدهم أو احتجازه في زنزانة السجن أو حمل السلاح (في بعض البلدان طبعاً). وُمنح الشرطة هذه الصلاحيات الإضافية كي يتسنى لها القيام بمسؤولياتها في حماية الشعب والحفاظ على النظام العام.

ولكن ينبغي أن تأتي هذه القوة مصحوبة بالمسؤولية: يُسمح للشرطة استخدام القوة بحق الآخرين، ولكن يتعين عليها دوماً القيام بذلك لسبب وجيه، وبما يتسق مع أحكام القانون وحقوق الإنسان. وينبغي أن يظل استخدام الشرطة للقوة مقصوراً بشكل كبير على الحالات التي تُعد القوة فيها ضرورية للغاية من أجل تحقيق هدف مشروع من أهداف إنفاذ القانون. ولا يجوز استخدام الأسلحة النارية إلا كإجراء أخير (أي عندما يثبت أن باقي الإجراءات الأقل تشدداً غير كافية)، وعندما يكون استخدامها ضرورياً بالمطلق لحماية النفس أو حماية الآخرين في ظل تهديد وشيك بالتعرض للقتل أو الإصابة البالغة. ويقتصر السماح باستخدام القوة المميتة عمداً على الحالات التي لا يمكن تفادي ذلك فيها دفاعاً عن النفس أو الآخرين.

تتضمن بعض مبادئ حقوق الإنسان الناظمة لاستخدام الشرطة للقوة ما يلي:

- يجب أن يكون استخدام القوة ضرورياً، ويجب أن تكون القوة المستخدمة في حدودها الدنيا المطلوبة لتحقيق الهدف المشروع من استخدامها.
- يجب أن تكون القوة متناسبة مع المخاطر أو طبيعة الخطر الوشيك (فقد يكون استخدامها غير متناسب مثلاً إذا تم إطلاق النار على شخص لمجرد قيامه بسرقة كيس رقائق البطاطا)
- إذا نجم عن استخدام الشرطة للقوة وقوع إصابة أو وفاة، فلا بد من فتح تحقيق مستقل ومحامد وشامل بأسرع وقت للوقوف على تفاصيل الحادثة.
- يجب إخضاع رجال الشرطة للمساءلة إذا أساءوا استخدام صلاحياتهم ولجأوا إلى استخدام القوة المفرطة. وتجب محاسبتهم أمام المحاكم إذا اقتضت الضرورة ذلك.

وينبغي إدراج المعايير الدولية المتعلقة باستخدام القوة من الشرطة في قوانين جميع البلدان وأنظمة العمل الشرطي فيها.

تمرين

الحقوق ذات الصلة

اسم الحق	هل له علاقة أو صلة بقضية ناكيا وشاكيليا؟
1 الحق في الحياة	له صلة: تم انتهاك حق ناكيا في الحياة لدى مقتله
2 الحق في التعليم	ليس له صلة
3 الحق في محاكمة عادلة	له صلة: لم يشعر أحد الشهود بالأمان عند حضوره إلى المحكمة
4 الحق في الأمن	له صلة بناكيا. وله صلة كذلك بأفراد العائلة الذين شعروا بتعرضهم للمضايقات والتخويف.
5 الحق في الحرية	ليس له صلة: لم يتم احتجاز أحد أو القبض عليه
6 الحق في حرية التعبير عن الرأي	له صلة: تعرضت شاكيليا وعائلتها للتخويف لمحاولتهم المطالبة بالعدالة علنا
7 الحق في العمل	ليس له صلة
8 الحق في افتراض البراءة إلى أن تثبت الإدانة	له صلة على الأرجح: إذا كان لدى الشرطة شك فعلي في ارتكاب ناكيا لجريمة ما، فكان ينبغي أن تتم إحالته إلى المحاكمة.
9 الحق في عدم التعرض للرق	ليس له صلة
10 الحق في الصحة	ليس له صلة
11 الحق في الخصوصية	له صلة على الأرجح: مرت شاكيليا والعائلة بمصاعب جمة في حياتهم الخاصة جراء أفعال الشرطة.
12 الحق في حرية عدم التعرض للتمييز	له صلة على الأرجح: تزعم الشرطة أن عملية سطو وقعت في المنطقة وأنها كانت تبحث عن رجل ذو ملامح راسقفارية. وكان لدى ناكيا جدائل شعر مميزة لهذه الأقلية. له صلة: من جهة التمييز على أساس النوع الاجتماعي، خلصت بحوث منظمة العفو الدولية إلى أن الأقارب الإناث للقتلى على يد الشرطة في جامايكا أكثر عرضة أن يصبح ضحايا عمليات تخويف وتهديد عندما يحاولون المطالبة بتحقيق العدالة في مقتل ذويهن. له صلة: من جانب التمييز الاجتماعي الاقتصادي، ينحدر معظم القتلى على أيدي الشرطة من المجتمعات المهمشة.

البطاقة الخاصة بحالة متناقاة

شاكيليا جاكسون

وصل رجال الشرطة إلى أحد شوارع العاصمة الجامايكية كنجستون بتاريخ ٢٠ يناير/ كانون الثاني ٢٠١٤ بحثا عن رجل له جدائل شعر كبيرة. وتوجهوا إلى أحد الدكاكين التي تعد الطعام يعمل فيها ناكيا جاكسون وطلبوا منه أن يفتح الباب. وسُمع بعد لحظات صوت إطلاق عيارين ناريتين وتم سحب ناكيا من المحل جثة هامة وألقي في إحدى مركبات الشرطة.

وقادت شقيقته شاكيليا منذ وفاته النضال لكشف الحقيقة وجلب المسؤولين عن ذلك للمثول أمام القضاء.

ولم تكن رحلتها سهلة. وأسندت إلى أحد رجال الشرطة تهمة قتل ناكيا، ولكن شنت الشرطة حملة تخويف ضد شاكيليا وعائلتها وآخرين لهم علاقة بالقضية. ونفذت الشرطة مدامات للمجتمع المحلي الذي تعيش فيه، وتعرضت العائلة للتخويف والمضايقة في قاعة المحكمة، وتم إغلاق التحقيق الأولي في القضية نظرا لخوف أحد الشهود في المثول أمام المحكمة.

وأدى إسقاط التحقيق الأولي إلى احتمال مواجهة شاكيليا وعائلتها للكثير من التأخير الذي قد يطول لسنوات قبل أن يتم البت نهائيا في مصير التحقيق بمقتل ناكيا.

وإن شاكيليا عازمة على تحقيق العدالة لشقيقها، وأصبحت صوتا مرتفعا يتحدث عن جريمة قتل ناكيا، وصوتا يناصر الكثير من ضحايا انتهاكات الشرطة في جامايكا وصوتا يدافع عن أفراد عائلاتهم أيضا.

"نحن نخاف من الشرطة ومن تواجدها.

ويؤثر هذا العنف على الكثير من الأطفال في المجتمعات المحلية. وإذا لم

تسد العدالة، فسوف نصبح جميعاً

أهدافا، ونحن جميعا في خطر. وإذا لم

تتحقق العدالة، فكيف لنا أن نقنع أطفالنا

بألا يكرهوا الشرطة؟"



منظمة العفو الدولية حركة عالمية تضم أكثر من ٧ ملايين شخص يناضلون من أجل عالم يتمتع فيه الجميع بحقوق الإنسان.

وتتلخص رؤيتنا في حق كل شخص بالتمتع بجميع حقوق الإنسان المكفولة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيره من المعايير الدولية في مجال حقوق الإنسان.

ونحن مستقلون عن الحكومات أو المصالح السياسية أو الإيديولوجية أو الاقتصادية أو الدينية ونحصل على التمويل من رسوم العضوية والتبرعات العامة.

AMNESTY INTERNATIONAL
INTERNATIONAL SECRETARIAT
www.amnesty.org

e: contactus@amnesty.org

t: +44-20-74135500

f: +44-20-79561157

Index: POL 32/6948/2017

English, September 2017

Peter Benenson House, 1 Easton
Street, London WC1X 0DW,
United Kingdom

Cover illustrations:

© Rebecca Hendin